



Nations Unies

Commission économique pour l'Afrique

Bureau pour l'Afrique du nord (CEA-AN)

المؤسسات الشريكة لاتحاد المغرب العربي تقيم الدعم المخصص للتكامل المغاربي

الرباط، 1 يونيو 2015 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا): تنظم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا -عبر مكتبها دون الإقليمي لشمال أفريقيا- واتحاد المغرب العربي اجتماعا حول آلية التنسيق دون الإقليمية في شمال أفريقيا، وذلك يومي 3 و4 حزيران/يونيه 2015 بالرباط (المغرب).

ويشارك في هذا الاجتماع العديد من المنظمات الدولية مثل مصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الإسلامي للتنمية، واليونسكو، والإيسسكو، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة، والمنظمة الدولية للهجرة. ويهدف هذا اللقاء إلى تقييم الأنشطة التي تم إنجازها منذ الشروع في هذه الآلية سنة 2014، وتحديد المشاريع المقترحة للفترة 2015-2016، ومناقشة سبل تعزيز آلية التنسيق.

وتم إحداث آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عدد 57/2 و57/7 اللذان يحثان المجتمع الدولي -بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة- على مساندة جهود التنمية في أفريقيا عبر تنسيق تدابير الدعم في سبيل تنفيذ أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (النيباد). وتتمثل مهمة هذه الآلية في تعزيز أوجه التآزر بين أنشطة وكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والمانحين الذين يدعمون النيباد. وتم تكليف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأعمال أمانة هذه الآلية وبمهمة تنسيق الجهود المبذولة في إطارها.

وفي شمال أفريقيا، اعتمدت المؤسسات الشريكة أرضية إقليمية لدعم اتحاد المغرب العربي في سبعة مجالات (للتعاون: 1) تعزيز القدرات المؤسسية؛ 2) التجارة، والصناعة، والوصول إلى الأسواق، والتكامل الإقليمي؛ 3) الزراعة، والأمن الغذائي، والتنمية الريفية؛ 4) البيئة والسكان والعمارة؛ 5) تنمية الموارد البشرية، والعمالة، والصحة العمومية؛ 6) تطوير البنيات الأساسية للمياه والطاقة والنقل، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ 7) العلوم، والتكنولوجيا، وتشجيع إنتاج المعرفة.

وتعد آلية التنسيق دون الإقليمية لشمال أفريقيا البرنامج دون الإقليمي المنبثق عن آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا، وتم إحداثها لتيسير العمل والتعاون بين المؤسسات الدولية والإقليمية التي تدعم اتحاد المغرب العربي وبلدانه الأعضاء.

ومنذ انطلاق آلية التنسيق دون الإقليمية لشمال أفريقيا في حزيران/يونيه 2014، استطاعت تحفيز دينامية تعاون جديدة بين المؤسسات التي تدعم عملية التكامل الإقليمي التي يشرف عليها اتحاد المغرب العربي. وتوضح السيدة كريمة بونمره بن سلطان، مديرة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا: "لقد كشفت الأنشطة المنجزة إلى اليوم عن وجود مستوى محمود من التزام الشركاء. وسيتيح هذا الاجتماع أمام الشركاء من منظومة الأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء الزيادة في تعزيز تنسيق أنشطتهم لدعم اتحاد المغرب العربي".

أنشئ اتحاد المغرب العربي سنة 1989 وهو اتحاد اقتصادي مغاربي يضم كلا من تونس، والجزائر، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا. أما اللجنة الاقتصادية لأفريقيا فهي إحدى اللجان الإقليمية الخمسة التابعة لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي. ويتكلف مكتبها في شمال أفريقيا بدعم التنمية في البلدان السبعة في المنطقة دون الإقليمية (تونس، والجزائر، والسودان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا) عبر مساعدتها على صياغة السياسات والبرامج الكفيلة بالمساهمة في تحولها الاقتصادي والاجتماعي وتنفيذ ما تقتضيه هذه السياسات والبرامج. وتجسدت الشراكة بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واتحاد المغرب العربي منذ توقيعهما على اتفاق التعاون في 27 كانون الأول/ديسمبر 1994 بالجزائر العاصمة.